فان ادعى صاحبه الغزل ان الحايك ابدله رده الي حكم
الشرع ومنهم من يكون علي باب حانوته جورن محجر
يعرك سقيته فاذا انصرف جات الكلاب فولغت
فيه فيامرهم بغسله ويامرهم بان يمدوا سقاياتهم في
طرقات المسلمين ليلا ينتشر الطعام تحت اقدام
الناس والله اعلم الباب الرابع والعشرون في الحسبة
على الخياطين اعلم ان خياط صناع هذه الحرفه ماوافق
غرض المستعمل لانها لا اقرار لها وانما ينبغي ان يكون الخياط
يقظا في نفسه حسن الفهم لما يريده المستعمل من اوضاع
مقاديرها فان لكل انسان غرضا لا يوافق الاخر ولهم
شروط يرجعون اليها من شل ودرز وتثبيت وقص ونقش
الي غير ذلك ولكل نوع من ذلك اجرة معلومه وحد معروف
وانما يومرون بتكسات القباس المرذين والداباتين
وتحرير الجبة المفرجه في القدم والموخر وليكن تكساتها
من روس التخاريس لا من سفلها ويومرون بتسريح الثوب
الصوف مفردا او مركبا وهندام الذيل وصفر الطعنه
ولا يمكنهم من المطل عما جرت به العادة ولا يمكن الدقاقين
ان يدفوا انقصارا او خياط ثوب الا بحضرة صاحبه
ويامر خياط القلادس ان لا يضع شيا من الخرق العتق
المقواة بالاشراس المصبوغه لانه تدليس علي الناس
والله تعالى اعلم الباب الخامس والعشرون في الحسبة

علي القطانين

على القطانين اعلم ان الخوف المتعلقة بمعاملة النسا
مثل هذه الحرفه وباعة الكتان والحريريين ينبغي ان لا
يغفل المحتسب عنهم في امر معاملة النسا وجلوسهم
علي ابواب حوانيتهم ومخالطتهم لهم فيتفقدهم في اكثر الاوقات
فمن وجده فاسقا او متطلعا اليهن فيعزره تعزيرا
عنيفا ويشهره اشهارا بينا ليتعظ به امثاله ثم يامرهم
ان لا يخلطوا جديد القطن بعتيقه ولا ابيضه باحمره
وينبغي ان يكون الندف عليه لينقيه من الحبة المكسورة
فانه ان بقي في القطن زاد في زنته وان طرح علي قماش
قرضه عند الدق ولا يخلطون الذي ينقى في اسفل البسطة
وما يطير على الخيطات مع القطن الصافي ومنهم من يجعل
القطن الاحمر في اسفل الجبة ومنهم ان يضعوا القطن
في موضع ندى والله اعلم الباب السادس والعشرون
في الحسبة على الكتانيين يعتبر عليهم المحتسب امر
النسوان كما تقدم واجود الكتان الكوزي الطويل الشعرة
الناعم الورق السليم تحت الصرفة من التناتر والدون
منه القصير الشعرة الخشن الذي ينقصف تحت الصدفة
فلا يخلطون رديه بجيده ومنهم من يخلط العدس
وهو الذي يخرج من ناعم السرافة مع الكتان ويعتبر
عليهم المحتسب الموازين في كل وقت والله اعلم
الباب السابع والعشرين في الحسبة على الحريريين

Copyright © King Saud University